# ١/ ٠ المقدمة ومشكلة البحث

١/١ تقديم.

٢/١ مشكلة البحث وأهميته.

٣/١ هدف البحث.

٤/١ فروض البحث.

٥/١ مصطلحات البحث.

obeikandl.com

## ١/ ٠ المقدمة ومشكلة البحث

### ١/١ تقديم

تعتبر العملية التعليمية من الأمور الهامة جداً والتي تلعب دور مهماً وخطيراً في حياة الفرد والمجتمع فهي أساس تقدم الفرد والتي يُقاس من خلالها مدى تقدم الدول ، والعملية التعليمية ليست بالشيء البسيط بل هي عملية معقدة وتحتاج إلي كثير من الجهد مما يجعلها تواجه الكثير من التحديات .

وترى **عفاف مصطفى ٢٠٠٧ م** أن الفترة الحالية تشهد محـــاولات جادة لتطوير التعليم في جميع مراحله وقد احتلت العملية التعليمية مكانا بارزاً ضمن أولويات هذا التطوير باعتبارها عملية شاملة تتنـــاول جميـــع جوانـــب شخصية المتعلم بالتغير ، وذلك عن طريق خلق وإعداد مواقف تعليمية متعددة يتعرض فيها لخبرات متنوعة تتفاعل فيها جوانب الأداء والإدراك والوجدان معا وبشكل كامل ومتزن ( ٥٢: ٧ )

وقد اهتمت الدولة بتطوير التعليم بصفة عامة ، سواء قبل الجامعي أو الجامعي من خلال إقامة المؤتمرات الخاصة بتطوير التعليم وكان من أهم هذه المؤتمرات " المؤتمر القومي لتطوير التعليم الثانوي وسياسات القبول بـــالتعليم الجامعي " والمنعقد في ٨ مايو ٢٠٠٨ ( ١٢١ )

ويتفق كل من **نوال شلتوت ومحسن حمص ٢٠٠٨ م** على أن التعليم الذاتي من أهم أساليب التعليم التي تتيح توظيف مهارات التعليم بفاعلية عاليـــة مما يسهم في تطوير الإنسان سلوكياً ومعرفياً ووجدانياً ، وتزويده بسلاح هام يمكنه من استيعاب معطيات العصر القادم ، وهو نمط من أنماط التعليم الـــذي نعلم فيه المتعلم ، كيف يتعلم ما يريد أن يتعلمه بنفسه ، كما أن امتلاك وإتقان مهارات التعليم الذاتي تمكن الفرد من التعلم في كل الأوقات خارج المدرســـة وداخلها وهو ما يعرف بالتربية المستمرة ( ٩٧ : ٢١ )

openkandil.com

ويذكر **محمد الحيلة ٢٠٠٣ م** أن التعليم بواسطة الوحدات احد أنماط التعليم الفردي أو التعليم للإتقان وأنها تُبنى على الفلسفة المتعارف عليها ، وهى أن كل طالب فريد في خلفيته ، وسرعته في التعليم ، وعاداته وأساليبه التعليمية ، فما دام الطالب كذلك ، فلا بد أن يعمل على تنمية نفسه ، وتطويرها إلى الحد الذي تسمح به قدراته . ( ٨٥ : ٢٣٥ )

و مسابقات الميدان والمضمار نشاط رياضي تنافسي يتأسس على الحركات الطبيعية للإنسان كالجري والوثب والرمي وهى رياضة اولمبية تتضمن عدة مسابقات منفصلة تكسب ممارسيها العديد من الصفات البدنية والتربوية والعقلية ( ٤ :٢١ ) (١١٣ : ٥٣ )

ويتفق كلا من **ريتشارد بيلى ٢٠٠٣ م ومصطفى السايح ٢٠٠٤ م** على أن التكنولوجيا التعليمية مطلب أساسي للمؤسسات التعليمية بشكل عام والتربية الرياضية بشكل خاص ، وأدى دخولها مجال التربية الرياضية إلى رفع مستوى الأداء ،وأصبحت تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية واقع علمي يساهم في تحقيق الأهداف المعرفية والنفس حركية والوجدانية في جميع الأنشطة الرياضية . ( ٣٠ : ١٩٢ ) ( ٩٢ : ٩ )

ويذكر **إبراهيم الفار ٢٠٠٤ م** أن الحاسب الآلي من أهم الوسائل التكنولوجية الحديثة التي جعلت عملية التعليم والتعلم للإتقان ممكنة التحقيق بتوفير التعليم المناسب لكل متعلم ، بعد أن كانت محاولات هذا النوع من التعليم مجرد اجتهادات فردية يقوم بها المعلم الذي لديه الكفاية والخبرة اللازمين لذلك . ( ٣ :٢٩ )

ويتفق كلا من **بدور المطاوع و سهير بدير ٢٠٠٦ م وعبد الحميد شرف ٢٠٠٠ م** على أن الحاسب الآلي من الوسائل التعليمية الحديثة التي يتم

استخدامه في مجال التربية الرياضية وله مميزات عديدة ، و التي من ضمنها المساعدة الفعالة في تعليم و تعلم المهارات الحركية للأنشطة الرياضية مهما بلغت صعوبتها ، و تزويد الطلاب بعمليات تغذية لاحقة تحسن عمليات التعليم و التعلم مما يؤدي إلى الأداء الأمثل، و يراعي الفروق الفردية بين الطلاب و ذاتية التعليم ، حيث يتحكم الطلاب في سير العملية التعليمية بدرجة كبيرة تبعاً لمستواهم و بالتالي يعتبر من أكثر الوسائل التعليمية فاعلية وخاصة عند استخدامه في التعليم الفردي . (١٨ :٢٠٠) ( ٤٥ : ١٢٣ )

## ٢/١ مشكلة البحث وأهميته

### ١/٢/١ مشكلة البحث

يرى **أبو النجا عز الدين ٢٠٠٠ م** أن الهدف الحالي للمنظومة التعليمية هو التعليم للإتقان والتميز للجميع وأصبح من الحتمي أن يتحول التعليم من مجرد الحفظ والتلقين الذي تعايشنا معه طويلا ، ومن التعليم القائم على التلقي السلبي من المتعلمين ، إلى نوع جديد تماما ، وهو التعليم الايجابي الذي يشارك المتعلم من خلاله في عملية التعليم والتعلم . ( ٧ : ٧ )

ويتفق كلا من **فوزي الشربيني و عفت الطناوى ٢٠٠٦ م** على انه من الضروري أن تساير العملية التعليمية ما يحدث من تغيرات وتطورات في مجال العلم وتطبيقاته فقد نشط الفكر التربوي في العالم المتقدم وتكثيف الدراسات والبحوث في جميع المجالات التربوية لمواجهة هذا الانفجار المعرفي وإيجاد الحلول للمشكلات والصعوبات الناتجة عنه ، وأسفرت هذه البحوث عن نظام تعليمي يحقق رغبات المجتمع من ناحية ويقابل الثورة العلمية والتكنولوجية من ناحية أخرى وهو أسلوب التربية المستمرة والذي أدى إلى ظهور عدة اتجاهات من طرق التدريس وأنماط التعليم منها تفريد التعليم والتعليم المبرمج والتعليم الذاتي وهو احد أساليب التعليم التي يقوم فيها

المتعلم بالدور الأكبر في الحصول على المعرفة ويصبح هو محورها والمسيطر عليها وعلى متغيراتها ويصبح جزء من شخصيته لأنه أمر مرتبط بجميع حواسه . ( ٦٦ : ٤٣ )

وكان من نتائج الاهتمام بالتعليم الفردي والتعليم الذاتي ابتكار أنظمة تعليمية تعمل على تحقيق الأهداف الموضوعة ، ومن أهم هذه الأنظمة التي كثر استخدامها أخيرا في التعليم هي تصميم وإعداد وإنتاج وحدات نموذجية تطبيقية " موديولات " ، حيث أن استخدام الوحدات في عملية التعليم كأسلوب من أساليب التعليم الذاتي يؤدى إلى تهيئة مجالات الخبرة التي تسمح للمتدرب بالتفاعل مع عناصر الموقف التعليمي ، وبذلك يمكن أن تحقق الوحدة أهدافا محددة وفق مستوى الأداء المطلوب تحقيقه . (١٠١ : ٢٣٣ )

وترى **سالي عبد اللطيف ٢٠٠٥ م** أن استخدام الوحدات النموذجية التطبيقية تعمل على جعل المعلم يصل إلى مرحلة الكفاءة التعليمية حيث يتجه نحو الابتكار والإبداع والاهتمام بالوحدة التعليمية لجعلها أكثر إثارة وتشويق وتنوع للمتعلم وبالتالي الاهتمام بالمنهج مما يعمل على تقليل العملية الروتينية ، حيث انه يترك الحرية للمتعلم للإبداع بالإضافة إلى أن استخدام ( الوحدات) يجعل المتعلم دؤوب على التعلم ، متفاعل مع الوحدة التعليمية سريع البديهة في اكتشاف أخطاءه وبالتالي تصحيحها قبل تراكمها . ( ٣٦ : ٢٩ )

وفى مجال التربية الرياضية يؤكد **عبد العزيز محمد ٢٠٠٢ م** أن التقنيات التربوية الحديثة تعيين المعلم على أداء مهمته في سهولة و يسر ، وتجعله أكثر قدرة على تحقيق أغراض المناهج الدراسية ، كما تحقق معدلات ممتازة في سرعة التعلم وعمق الفهم في بقاء المهارات التعليمية حية وخصبة في عقل المتعلم ، فضلا عن أنها تعين على معالجة الفروق الفردية بين المتعلمين وتوفر لهم مجالات للنشاط الذاتي. ( ٢١٤:٤٧ )

obeikandl.com

ويشير **مصطفى عبد السميع وآخرون ٢٠٠٣ م** إلى انه من ابرز سمات العصر الحديث الذي نعيشه استخدام الحاسب الآلي الذي غير كثيراً من نمط وطبيعة حياة البشر إذ انه استطاع أن ييسر الوصول بسرعة إلى حل كثير من المشكلات العلمية والتجارية التي كان من الصعب بل من المستحيل الوصول إليها بالوسائل التقليدية ، كما أن الحاسب الآلي أصبح أداة من أدوات تكنولوجيا التعليم و فعالا في تقديم مفردات المناهج الدراسية عن طريق برمجيات تيسر التعليم الفردي ، ويمكن لبرامج التعليم بواسطة الحاسب الآلي أن تكون ذات تأثير نفسي جيد وفعال من خلال عمليات التفاعل بين الحاسب الآلي والمتعلم ( ٩٣ : ١٦٣ )

ويذكر **محمد الحيلة ٢٠٠٣ م** أنه رغم الإمكانات الهائلة للحاسب الآلي في عملتي التعليم والتعلم فما زالت البرمجيات التعليمية بعيدة كل البعد عن مشاركة المعلمين في إنتاجها والتخطيط لها ، على الرغم من أن معظم المعلمين اقدر الأفراد على القيام بذلك من حيث خبرتهم في انتقاء وعرض المادة التعليمية. ( ٨٥ : ٣٥١ )

ويذكر **بسطويسى أحمد ١٩٩٧م** أن سباقات المضمار ومسابقات الميدان من أقدم الأنشطة الرياضية التي مارسها الإنسان منذ فجر التاريخ وقد لقبت بـ " أم الألعاب " و"عروس الدورات الرياضية " لأهميتها في بناء الفرد بدنياً وصحياً ونفسياً . (١٩ :٧ )

وتعليم مسابقات الميدان والمضمار داخل كليات التربية الرياضية من الأمور المهمة ، حيث تتم فيها تعليم الطلاب أداء المسابقات المختلفة وذلك ليكونوا قادرين على تعليم المبتدئين عند التحاقهم بالعمل سواء في الأندية أو المدارس ومن هنا تظهر أهمية اختيار أفضل الطرق والاستراتيجيات في التعليم وذلك للوصول إلى أفضل مستوى من التعليم .

obeikandl.com

ومن خلال عمل الباحث بالمعاونة في تدريس مادة مسابقات الميدان والمضمار كما تقرها اللائحة الداخلية لكلية التربية الرياضية ، فرع دمياط ، جامعة المنصورة ، لاحظ الباحث أنه أثناء التدريس ، يتم استخدام التعليم الجمعي التقليدي والمعتمد على المعلم في الإعداد وتوصيل المعلومات ودور المتعلم استقبال المعلومات فقط ، كما لاحظ وجود بعض الرهبة لدى بعض الطلاب من التعامل المباشر مع المعلم أثناء الجزء التطبيقي في المحاضرات ، هذا إلى جانب وصول بعض الطلاب إلى المستوى الجيد في الأداء ولديهم القدرة على التقدم لتعلم مهارة أخرى ولكن بقية الطلاب لم يصلوا إلى هذا المستوى ، وهنا يبقى الطلاب المتقدمين في المستوى ينتظرون زملائهم لحين بلوغهم نفس المستوى للبدء من جديد معاً وبذلك يضيع وقت الطلاب المتفوقين و يصابوا بالملل ، حيث لا يتم مراعاة الفروق الفردية ، كما أنه في نهاية الأمر قد لا يصل كل الطلاب إلى التمكن في الأداء .

**٢/٢/١ أهمية البحث**

١/٢/٢/١ مسايرة الاتجاهات التربوية الحديثة واستجابة للنداءات التربوية لتجريب أنظمة تعليم جديدة قد تؤدى إلى نتائج إيجابية في العملية التعليمية.

٢/٢/٢/١ ندرة البحوث والدراسات التي تناولت استخدام الوحدات النموذجية التطبيقية ( الموديولات ) في تدريس مسابقات الميدان والمضمار .

٣/٢/٢/١ قد يكون هذا البحث محاولة إجرائية تطبيقية لكيفية وفهم استخدام الوحدات النموذجية التطبيقية ( الموديولات ) في مجال تدريس المهارات الحركية في مجال التربية الرياضية.

٤/٢/٢/١ الحصول على برنامج تعليمي طبقاً للأسس العلمية باستخدام الوحدات النموذجية التطبيقية ( الموديولات ) للمسابقات قيد البحث لطلاب كلية التربية الرياضية.

**٣/١ هدف البحث**

**يهدف البحث إلى التعرف على :**

فاعلية استخدام الوحدات النموذجية التطبيقية على التحصيل الدراسي ومستوى الإنجاز في بعض مسابقات الميدان والمضمار لطلاب كلية التربية الرياضية

**وذلك من خلال:**

١/٣/١ تصميم برنامج تعليمي باستخدام الوحدات النموذجية لبعض مسابقات الميدان والمضمار( قيد البحث ) لطلاب كلية التربية الرياضية.

٢/٣/١ فاعلية استخدام الأسلوب التقليدي على التحصيل الدراسي و مستوى الإنجاز (مستوى الأداء الفني و المستوى الرقمي) للمجموعة الضابطة في بعض مسابقات الميدان والمضمار( قيد البحث) لطلاب كلية التربية الرياضية

٣/٣/١ فاعلية استخدام البرنامج التعليمي باستخدام الوحدات النموذجية التطبيقية على التحصيل الدراسى و مستوى الإنجاز (مستوى الأداء الفني و المستوى الرقمي) للمجموعة التجريبية في بعض مسابقات الميدان والمضمار(قيد البحث) لطلاب كلية التربية الرياضية .

٤/٣/١ المقارنة بين نسبة التغير لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي و مستوى الإنجاز (مستوى الأداء الفني و المستوى الرقمي) في بعض مسابقات الميدان والمضمار(قيد البحث) لطلاب كلية التربية الرياضية

٥/٣/١ المقارنة بين القياس البعدى للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي و مستوى الإنجاز (مستوى الأداء الفني و المستوى الرقمي) في بعض مسابقات الميدان والمضمار(قيد البحث) لطلاب كلية التربية الرياضية .

obeikandi.com

## ١/ ٤ فروض البحث

**في ضوء أهداف البحث :ـ**

١/٤/١ توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدى للمجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي و مستوى الإنجاز (مستوى الأداء الفني و المستوى الرقمي) في بعض مسابقات الميدان والمضمار( قيد البحث ) لصالح القياس البعدى

٢/٤/١ توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدى للمجموعة التجريبية في التحصيل الدراسي و مستوى الإنجاز (مستوى الأداء الفني و المستوى الرقمي) في بعض مسابقات الميدان والمضمار( قيد البحث ) لصالح القياس البعدى

٣/٤/١ توجد فروق في نسبة التغير بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي و مستوى الإنجاز (مستوى الأداء الفني و المستوى الرقمي) في بعض مسابقات الميدان والمضمار( قيد البحث ) لصالح المجموعة التجريبية .

٤/٤/١ توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس البعدى للمجموعة التجريبية (قيد البحث )( الموديولات ) والقياس البعدى للمجموعة الضابطة ( الأسلوب التقليدي ) في التحصيل الدراسي و مستوى الإنجاز (مستوى الأداء الفني و المستوى الرقمي) في بعض مسابقات الميدان والمضمار( قيد البحث ) لصالح المجموعة التجريبية .

obeikandl.com

## ١/٥ مصطلحات البحث :ـ

### ١/٥/١ البرنامج :

هو مجموعة الخبرات التعليمية التي تنبع من المنهاج وكل ما يتعلق بتنفيذه من ( متعلم ـ معلم ـ طرائق التدريس ـ الزمن ـ تكنولوجيا التعليم ـ المحتوى ـ التقويم ) ( ٧ : ١٢ ).

### ٢/٥/١ التحصيل الدراسي :

اكتساب معلومات ومعارف وخبرات وفق لمحتوى معرفي منظم لأحد السنوات الدراسية أو الدورات التدريبية . ( ١٧ :٢٢٧ )

### ٣/٥/١ الوحدات النموذجية التطبيقية :

نظام تعليمي يشمل مجموعة من المواد المترابطة بأشكال مختلفة ذات أهداف متعددة ومحددة ، ويستطيع المتعلم التفاعل معها معتمدا على نفسه وبحسب سرعته الخاصة وبتوجيه من المعلم ، أو من الدليل الخاص بالوحدة . ( ٥٦ : ٦٦ )

### ٤/٥/١ الحاسب الآلي :

هو أداة قادرة على استقبال ونقل المعلومات ، و تنفيذ بعض عمليات المعالجة الإجرائية عليها ، ثم تقديم المعلومات الجديدة الناجحة في شكل بسيط وملائم للمستخدم . ( ٦٣: ١٨٠ )

### ٥/٥/١ مستوى الإنجاز في مسابقات الميدان والمضمار * :

عبارة عن الزمن أو المسافة التي يحققها الطالب نتيجة اكتسابه الأداء الفني لإحدى مسابقات الميدان والمضمار .

---

* تعريف إجرائي

obeikandl.com